فابيوس يزور بغداد وأربيل ... وواشنطن تواصل غاراتها الجوية وكي مون يعرب عن قلقه حيال الأزمة

العراق : الغرب يصعد من حراكه الدبلوماسي والعسكري ... لوقف طوفان «داعش»

قوات تابعة لوزارة الدفاع العراقية خلال استعراض سابق في بغداد

لوران فابيوس

- بغداد تغازل المتطوعين من «الحشد الشعبي» بضمهم للقوات النظامية
- السوداني: «الدولة الإسلامية» اعدم 500 أيزيدي بينهم نسوة وأطفال في سنجار
- البارزاني: قوات البيشمركة الكردية تواجه فعليا «دولة» مدججة بالأسلحة

بغداد – وكالات : وصل وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس امس إلى العراق لزيارة العاصمة بغداد وعاصمة إقليم كردستان العراق أربيل لبحث تطورات الوضع وتسليم مساعدات إنسانية للنازحين، يأتي ذلك بينما أعرب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون عن قلقه إزاء الأوضاع الإنسانية والأمنية في العراق.

وقالت الخارجية الفرنسية إن الوزير غادر صباح الامس متوجها إلى بغداد حيث سيلتقي نظيره العراقي هوشيار زيباري قبل أن ينتقل إلى أربيل حيث سيلتقي فيها رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البارزاني، كما سيشرف منها على تسليم مساعدة إنسانية فرنسية إلى المدنيين النازحين الذين فروا أمام تقدم مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية.

وأضافت الخارجية في بيان «ستلبي بسرعة الاحتياجات الأساسية للنازحين». وتابعت أنه «بينما فر مئات الآلاف من الأشخاص أمام تقدم الدولة الإسلامية، سيعبر الوزير عن تضامن فرنسا مع السكان الذين ضربتهم وحشية الإرهاب».

كما أكد المصدر ذاته أن «فرنسا تواصل تعبئتها من أجل سكان العراق بهذه الزيارة».

وقال فابيوس في بغداد إن العراق بحاجة الى حكومة شراكة وطنية لمواجهة مسلحي «الدولة الاسلامية».

وقال فابيوس في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخارجية العراقي بالوكالة حسين الشهرستاني إن على العراقيين أن يشعروا أنهم ممثلون جميعا ليستطيعوا سوية محاربة الارهاب.

من جانب آخر، شن الطيران الحربي الأمريكي اربع غارات جديدة على مسلحي تنظيم «الدولة الاسلامية» من اجل الدفاع عن المدنيين شمالي العراق.

وأفادت مصادر محلية كردية نقلا عن شيروان بارزاني مسؤول محور الكوير العسكري بأن «قوات البيشمركة الكردية تمكنت من تحرير بلدة الكوير التي كان تنظيم الدولة الإسلامية قد سيطر عليها بعد انسحاب القوات الكردية منها الأسبوع الماضي».

وأضاف المصدر أن «اشتباكات دارت منذ فجر الاحد بين البيشمركة تساندها طائرات امريكية من جهة ومقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية من جهة أخرى انتهت بانسحاب المسلحين الإسلاميين من البلدة وسيطرة القوات الكردية عليها».

وتعتبر الكوير من المناطق المتنازع عليها بين الحكومة المركزية وحكومة اقليم كردستان ويسكنها خليط من الكرد والعرب وتقع شرق الموصل (40 كم غرب إربيل) وتسيطر عليها قوات البيشمركة الكردية بعد انسحاب الجيش العراقي منها في يونيو الماضي أمام تقدم مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية.

وقالت القيادة الوسطى للجيش الأمريكي إن الطائرات الحربية والطائرات من دون طيار دمرت عربات عسكرية وشاحنة كانت تطلق النيران على المدنيين الايزيديين العالقين في منطقة جبل سنجار.

وفر الاف من الاقلية الايزيدية إلى الجبال في ظروف معيشية قاسية هربا من مسلحي «الدولة الاسلامية» بعد أن تمكن هؤلاء من السيطرة على بلدة سنجار منذ نحو اسبوع.

وقال وزير حقوق الانسان العراقي، محمد شياع السوداني، الاحد إن الحكومة العراقية حصلت على ادلة تثبت قيام مسلحي «الدولة الاسلامية» بإعدام 500 ايزيديا – منهم نسوة واطفال – ودفنت جثثهم في قبور جماعية في أعقاب استيلائهم على سنجار.

وأضاف السوداني قائلا «اختطف (عناصر تنظيم الدولة الإسلامية) نحو 300 امرأة يزيدية واتخذنهن سبايا».

ومضى وزير حقوق الإنسان للقول إن «بعض الضحايا بمن فيهم نساء واطفال دفنوا أحياء في مقابر جماعية متفرقة في سنجار وفي محيطها».

ويعتبر مقاتلو تنظيم الدولة الإسلامية اليزيديين من «عبدة الشيطان».

من جانب آخر، قال الأمين العام المساعد لجمعية الهلال الأحمر العراقي محمد الخزاعي لبي بي سي إن 200 فتاة يحتجزهم تنظيم الدولة الإسلامية في مدارس في قضاء سنجار شمال العراق، وان 50 اخريات محتجزات في مركز للشرطة في خانصر في ناحية السنوني في سنجار ايضا.

ورجح الخزاعي أن يكون بين هؤلاء قاصرات.

وفي وقت سابق، قال الرئيس الأمريكي باراك اوباما إن بلاده ستعمل على كسر الحصار المفروض على هذا الجبل بمساعدة حلفائها الأوروبيين، وكذلك بمشاركة القوات العراقية. ولكنه حذر من أن أي حملة عسكرية للتصدي لتنظيم الدولة الإسلامية ستستغرق شهورا عدة.

والهجمات الامريكية هي الموجة الثالثة في موجات الهجمات التي توجهها القوات الأمريكية الى «الدولة الإسلامية» منذ توجيه أوباما للجيش الامريكي بتنفيذ هذه الغارات.

وكانت الهجمات السابقة قد استهدفت قوات الدولة السلامية التي كانت تهدد الاكراد في مدينة أربيل.

وذكرت القيادة الوسطى للقوات الامريكية في بيان أن «طائرات امريكية مقاتلة وطائرات بدون طيار توجيهها عن بعد قامت بضرب إحدى حاملتي أفراد مدرعتين «للدولة الإسلامية» كانت تطلق النار على المدنيين الايزيديين قرب سنجار ودمرت المركبة».

وتمثل الضربات الامريكية اول تدخل امريكي مباشر في العمليات العسكرية في العراق منذ الانسحاب الامريكي من هناك عام 2011.

وجاءت هذه التحركات في وقت يسعى فيه مقاتلو تنظيم الدولة للتوسع اكثر، حيث امتدت المعارك وبات التنظيم يهدد إقليم كردستان –الذي يتمتع بحكم ذاتي– ما دفع الإدارة الأميركية لتوجيه ضربات جوية إلى مواقع تابعة للتنظيم في شمال العراق «لحماية المدنيين المهددين في هذه المناطق».

وأدى تقدم تنظيم الدولة حتى مشارف إقليم كردستان العراق إلى فرار عشرات آلاف المدنيين من المسيحيين والأيزيديين.

من جانبه، دعا الأمين العام للأمم المتحدة الأطراف السياسية العراقية إلى الالتزام بالجدول الزمني المحدد دستوريا لاختيار رئيس الوزراء، وطالبها بالتحلي بالعقل والحكمة لتشكيل حكومة مقبولة لدى جميع المكونات.

وأعرب بان في بيان له عن قلقه إزاء الأوضاع الإنسانية والأمنية بالعراق، وعبر عن أمله في أن يكون المجتمع العراقي قادرا على مواجهة تهديد تنظيم الدولة الإسلامية.

يُشار إلى أن مجلس الأمن الدولي بحث مشروع قرار للتصدي لتنظيم الدولة وجبهة النصرة، وذلك من خلال إضعافهما ماليا ومنع تدفق المقاتلين الأجانب، والتهديد بفرض عقوبات على الذين يشاركون في تجنيد مقاتلين وتقديم المساعدة لهما.

من جانبه قال رئيس إقليم كردستان العراق، مسعود البارزاني، إن قوات البيشمركة الكردية تواجه فعليا «دولة» مدججة بالأسلحة، في حين قررت السلطات العراقية منح المتطوعين الذين هم بغالبيتهم من العناصر الشيعية، كافة امتيازات متطوعي وزارة الدفاع. وقال البرزاني، خلال لقاء جمعه بالرئيس العراقي الجديد، فؤاد معصوم لبحث الأوضاع الأمنية والسياسية في إقليم كردستان وتهديدات تنظيم الدولة الإسلامية «داعش»، إن التنظيم «يمثل خطراً عاماً على كردستان والعراق والمنطقة والعالم».

ونقل بيان صدر بعد اللقاء عن البارزاني قوله «نحن لا نواجه تنظيما ارهابيا، بل إننا نحارب دولة إرهابية مسلحة ليس لديها أي مبادئ للتسامح الإنساني».

وفي بغداد، نقل التلفزيون العراقي عن مصدر أمني رفيع إعلانه عن زج متطوعي ما يعرف بـ«الحشد الشعبي» من الشباب الراغبين بالتطوع في الأجهزة الامنية بالمنظومة العسكرية التابعة لوزارة الدفاع ومنحهم جميع الحقوق والامتيازات الممنوحة للمتطوعين ضمن القوات المسلحة في صفوفها المختلفة. وقال المصدر إن وزارة الدفاع «زجت ضمن صفوفها آلاف المتطوعين من شباب الحشد الشعبي الراغبين بالتطوع ممن تنطبق عليهم الشروط» واكد المصدر ان وزارة الدفاع «سخرت جميع الإمكانات التي من شانها تاهيل هؤلاء الشباب لمقارعة الارهاب وتدريبهم على أحدث التقنيات» متوها بأن اعداد المنخرطين تجاوزت عشرات الآلاف.

وكانت السلطات العراقية قد دعت الراغبين إلى التطوع في صفوفها من أجل قتال «داعش» بعدما فرض التنظيم سيطرته على أرجاء واسعة من شمال وغرب العراق، وانضمت أعداد كبيرة من عناصر التنظيمات الشيعية المسلحة، وفي مقدمتها «كتائب حزب الله» و«عصائب أهل الحق» و«جيش المهدي» إلى صفوف تلك القوات.

الهدوء النسبي يعود إلى مخيم اليرموك ... والنظام يتأهب لعودة اللاجئين من عرسال اللبنانية

الأزمة السورية : الأسد يعيد تكليف الحلقي ... وقواته تواصل قصف المناطق الخارجة عن سيطرتها

مسلحون معارضون خلال معارك في ريف دمشق

دمشق – «وكالات» : ذكرت وسائل اعلام رسمية امس أن الرئيس السوري بشار الأسد اعاد تكليف رئيس الوزراء وائل الحلقي بتشكيل حكومة جديدة في سوريا. وأدى الأسد اليمين الدستورية لفترة رئاسة اخرى الشهر الماضي وطلب من الحلقي تشكيل حكومة جديدة.

وتولى الحلقي رئاسة الوزراء في 2012 خلفا لرياض حجاب الذي فر من سوريا وانضم إلى المعارضة السورية.

وذكرت وسائل إعلام رسمية ان الأسد اصدر مرسوما بتكليف الحلقي لتشكيل حكومة جديدة. ونجا الحلقي الذي لا يملك سلطات كثيرة من هجوم بقنبلة استهدف موكبه في دمشق في 2013. ونال الأسد فترة ولاية جديدة مدتها سبع سنوات يوم 16 يوليو عقب فوزه في انتخابات رئاسية رسخت قبضته على السلطة بعد اكثر من ثلاثة اعوام على الحرب الاهلية السورية.

ميدانيا اعلن المرصد السوري ان عشرات القتلى والجرحى سقطوا جراء القصف المتبادل بين قوات النظام من طرف وكتائب المعارضة المقاتلة في وقت سيطر تنظيم (داعش) على مواقع جديدة في دير الزور شرق سوريا.

وقال المرصد السوري في بيان صحفي ان تنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام (داعش) سيطر على اجزاء واسعة من بلدة ابو حمام التي يقطنها مواطنون من ابناء عشيرة الشعيطات عقب اشتباكات دارت مع مقاتلين ومسلحين عشائريين وانسحاب قسم كبير من الاخير من البلدة الواقعة بالريف الشرقي لدير الزور ومعلومات عن خسائر بشرية من الطرفين.

كما قتلت سيدتان وطفل وطالبة في الثانوية من عائلة واحدة بينما اصيب ثلاثة اطفال ومواطن من ذوي الاحتياجات الخاصة بجراح اضافة لاضرار في منازلين جراء قصف للطيران الحربي على مناطق في مدينة موحسن التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الاسلامية في الريف الشرقي لدير الزور.

وفي ادلب شمال غرب سوريا قتل ستة اشخاص هم سيدة وخمسة اطفال جراء سقوط قذائف اطلقتها كتيبة للمعارضة على مناطق في مدينة ادلب التي تسيطر عليها قوات النظام بينما ارتفع كذلك عدد الجرحى إلى ما لا يقل عن 18 جريحا كما ان عدد القتلى مرشح للارتفاع بسبب وجود جرحى في حالات خطرة.

كما قصف الطيران الحربي مناطق في بلدة الهبيط بريف ادلب الجنوبي وتمكن مقاتلو المعارضة من اعطاب عربة مدرعة على اطراف معسكر وادي الضيف. ونفذ الطيران الحربي غارة على مناطق في محيط حاجز الزعلانة على اطراف وادي الضيف فيما اعطب مقاتلو كتائب المعارضة آلية لقوات النظام بالقرب من بلدة الفوعة وانباء عن خسائر بشرية في صفوف قوات النظام.

على صعيد متصل عاد الهدوء النسبي إلى مخيم اليرموك جنوب دمشق يوم امس الاول بعد توتر استمر ثلاثة ايام على خلفية قنص مجموعات مسلحة من داخل المخيم عنصرا من اللجان الشعبية الفلسطينية واصابة اخر اثناء توزيع المساعدات الانسانية. وقالت مصادر فلسطينية ان حدة التوتر تراجعت وهناك هدوء نسبي يعم المخيم موضحة انه تم امس الاول توزيع المساعدات الغذائية والطبية على المواطنين عند مدخل اليرموك الشمالي مشيرة الى انه لم يحدث اي جديد على تصعيد تنفيذ اتفاق تحييد المخيم. وفيما يخص العائدين من لبنان اكدت وزيرة الشؤون الاجتماعية السورية كندة الشماط في تصريح نقلته وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) انه تم اتخاذ كل الاجراءات والتسهيلات اللازمة لعودة الاسر السورية المهجرة والعائدة من بلدة عرسال اللبنانية الى الاراضي السورية عبر معبر جديدة يابوس على الحدود السورية اللبنانية.

واشارت الى ان الجهات السورية المعنية قامت بتامين حافلات لنقل العائدين والبالغ عددهم نحو الفي شخص الى مراكز اقامة مؤقتة مجهزة بكل الاحتياجات الضرورية.

من جهته قال السفير السوري في لبنان علي عبد الكريم ان الحكومة السورية قامت بمعالجة موضوع المهجرين السوريين الذي توجهوا الى منطقة المصنع على الحدود السورية اللبنانية بعد الاحداث في بلدة عرسال وذلك عبر ايجاد مقرات اقامة ملائمة لهم داخل الاراضي السورية.

ووجه السفير عبدالكريم الشكر للسلطات اللبنانية على التعاون الذي ابدته لمعالجة هذا الموضوع.

ارتكبتها الميليشيات المتحاربة في ظل الانفلات الأمني الحالي

ليبيا : منظمات دولية تؤكد انتهاك حقوق الإنسان

ميليشيات مسلحة في طرابلس

طرابلس – «وكالات» : اتهمت مؤسسات ومنظمات حقوقية دولية ومحلية أطراف النزاع في ليبيا بارتكاب انتهاكات عديدة لحقوق الإنسان يصل بعضها إلى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، وتعهدت بملاحقة المتورطين فيها.

وتشهد العاصمة الليبية –وبنغازي خصوصا– معارك عنيفة بين الميليشيات المتصارعة سقط فيها أكثر من 250 قتيلا وحوالي ألف جريح.

وأدان المجلس الليبي الأعلى للحريات العامة وحقوق الإنسان «كل الاعتداءات على المدنيين والمرافق الحيوية».

وقالت هذه المؤسسة التابعة للدولة في بيان إنه «أصبح من الصعب عليها القيام بواجبها نتيجة عدم توافر الحماية في مناطق النزاع في طرابلس وبنغازي لموظفيها، مما قد يعرض حياتهم للخطر».

ودعت «كل الأطراف إلى احترام الشرعية ومؤسسات الدولة القائمة والامتثال لقراراتها»، كما دعت «الحكومة المؤقتة إلى اتخاذ كافة الوسائل لإنهاء النزاع وحماية سكان طرابلس وبنغازي».

من جهتها، أكدت «مؤسسة ليبيا المستقبل» الحقوقية –التي تتخذ من بروكسل مقرا لها– أنها «ستجر كل المجرمين سواء من النظام السابق أو الحالي، سواء قتلوا أم عذبوا أم سرقوا المال العام، للمثول أمام العدالة ومعاقبتهم بعد محاكمة عادلة».

ودعت المؤسسة التي تعمل مع البرلمان الأوروبي «كل من له غيرة على العدالة والحرية والكرامة» إلى تزويدها «بما لديه من أدلة أو قرائن أو شهادات تثبت تورط أي كان سواء كان من أمراء الحرب أم السياسيين بعد سقوط نظام معمر القذافي أم قبل ذلك».

وأشارت خصوصا إلى الذين «اقترفوا جرائم نهب أو تعذيب أو اختطاف أو اغتصاب أو قتل أو اعتداء على المعالم التاريخية والأضرحة وسرقة الآثار والممتلكات العامة والخاصة والتي تعد جميعها جرائم ضد الإنسانية». وكان مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان قال في بيان الجمعة إن «المفوضية تشعر بقلق بالغ حيال الوضع في ليبيا، حيث يحتدم الصراع بين العديد من المجموعات المسلحة خاصة في بنغازي وطرابلس». وذكرت المفوضية جميع الأطراف المنخرطة في النزاع بأنه «وفقا للقانون الدولي تعتبر الهجمات العشوائية جرائم حرب، وكذلك الاعتداءات على المدنيين والأهداف المدنية مثل المطارات إلا إذا تم استخدام هذه المنشآت المدنية لأغراض عسكرية، كما يعتبر التعذيب كذلك جريمة حرب».